الكليني والكافي

[229] عصر الكليني والاحداث السياسية في الدولة العباسية عوامل كثيرة اجتمعت لتؤدي الى تجزئة الدولة العباسية، وانفصال الامصار عنها، وإقامة دويلات لطوائف متعددة، فمن تلك العوامل: الترف، والبذخ، وسوء الادارة، وضعف الخلفاء، وتدخل الخدم والنساء والجواري في شؤون الدولة، وتغير الوزارات، وانتشار الرشوة،...، لقد انفصلت السواحل الشمالية من أفريقيا عن الدولة العباسية، وخرجت من قبضة العباسيين منذ أن استقر ولاة الاغالبة سنة 184 ه (800 م) في القيروان. وفي منتصف القرن الثالث الهجري استقلت مصر وسوريا بقيام الدولة الطولونية، التي تأسست سنة 354 ه، نسبة الى طولون، أبو أحمد مؤسسها، ثم قيام الدولة الاخشيدية بعد ما سقطت سابقتها الطولونية، نسبة إلى مؤسسها عمر الاخشيد، وفترة وجيزة استعادت السلطة السياسية نفوذها ثم كانت الدولة الاخشيدية.
